حتى الاراضي الموات ـ البور ـ اعتبرها القانون حقا و ـ لمن يستصلحها من المواطنين واعتبرها خارج املاك الدولة وبعد كل هذا اتساءل ، ماذا بقي من املاك الدولة .

في الواقع ان حكومة الانتداب البريطاني لم ترث من الدولة العثمانية اية املاك تذكر ، ولقد قامت الدولة العثمانية بتقليص ممتلكاتها الى ادنى حد ، ولكن الدولة البريطانية المحتلة لم تعدم الوسيلة : فقد قامت بالاستيلاء على جميع الاراضي المتروكة للمنفعة العامة وسجلتها بأسمها ، وحتى قسما كبيرا من الاراضي الموات ـ البور ـ جرى تسجيله باسمها ، كل ذلك بدون وجه حق ؟؟ .

فماذا بعد ...؟؟

وبعد ، فما هو المستقبل الذى تنتظره الارض هنا ؟

الا يجدر بنا مهما كان بائسا ان نعير صاحب الارض والعامل في الحقل ولو شيئا من الاهتمام ؟

وهذه دعوة صادقة لامتنا العربية في كل مكان ، بأن تستيقظ وتتنادى لنصرة الصامدين في أرض الصمود قبل فوات الاوان . ان تعلق الفلاح العربي الفلسطيني بأرضه على مر الزمان يشكل ملحمة بطولية نادرة ، فهيئوا للفلاح المزارع والعامل في الحقل الفرصة ليلتقط أنفاسه ويواصل مسيرته .

أن الدعوة الصفراء التي سمعناها مؤخرا ـ على صفحات بعض الجرائد في الخارج ـ للتنادى الى جمع المال لشراء ارض العرب في فلسطين هي دعوة مسمومة بذيئة ، اذ